

الخصائص

فصل في التحريف .

قد جاء هذا الموضع في ثلاثة أضرب : الاسم والفعل والحرف .

فالاسم يأتي تحريفه على ضربين : أحدهما مقيس والآخر مسموع (غير مقيس) .

الأول ما غيره النسب قياسا . وذلك قولك في الإضافة إلى نمر : نَمَرِي وإلى شقرة :

شَقَرِي وإلى قاص : قاضِي وإلى حنيفة : حنفي وإلى عدى : عَدَوِي ونحو ذلك . وكذلك

التحقيق وجمع التكسير نحو (رَجُل و رَجُلِيل ورجال) .

الثاني على أضرب : منه ما غيرته الإضافة على غير قياس كقولهم في بنى الحبلى حُبْلَى وفي

بنى عبيدة وجذيمة : عُبْدَى وجُذْمَى وفي زبينة : زبَانَى وفي أمس : إِمْسَى وفي الأفق : أَفْقَى

وفي جلولاء : جَلُولَى وفي خراسان : خُرْسَى وفي دستواء : دَسْتَوَانَى .

ومنه ما جاء في غير الإضافة . وهو نحو قوله :

(من نَسَّج داود أبى سَلَّام ...)